

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

من حديث عبد الله بن عمرو 1 ورواه أبو إسحاق الحربي قال حدثنا ابن نمير عن أبيه عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال : أَرَبَعٌ مِّنْ كُنٍّ فِيهِ كَانَ مَنَافِقًا : إِذَا حَدَّثَكَ كَذِبًا وَإِذَا عَاهَدَكَ غَدَرًا وَإِذَا وَعَدَكَ أَخْلَفَ وَإِذَا خَاصَمَكَ فَجَرَفَزَادَ فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ رَابِعَةٌ وَجَعَلَ الْحَدِيثَ مَوْقُوفًا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ غَيْرَ مَرْفُوعٍ وَأَصْلُ النِّفَاقِ اخْتِلَافُ السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ . وَهَكَذَا كَانَ الْمَنَافِقُونَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ وَاحِدَةٌ مِنْ هَذِهِ الْخُلَالِ الْمَذْكُورَةِ فَقَدْ أَسْرَّ خِلَافَ مَا أَطْهَرَ